

أضواء البيان

@ 86 @ عام في كل ما يتنعم به الإنسان في الدنيا ، حساً كان أو معنى . . .
حتى قالوا : النوم مع العافية ، وقالوا : إن السؤال عام للكافر والمسلم ، فهو للكافر
توبيخ وتقرير وحساب ، وللمؤمن تقرير بحسب شكر النعمة وجودها وكيفية تصريفها . والعلم
عند الله تعالى . . .

وكل ذلك يراد منه الحث على شكر النعمة ، والإقرار للمنعم والقيام بحقه سبحانه فيها ،
كما قال تعالى عن نبي الله : { رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ
لِي فِي دِينِي لِأَنِّي تَضَيُّتُ بِإِلْمِكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ } . . .
اللههم أوزعنا شكر نعمتك ، واجعل ما أنعمت به علينا عوناً لنا على طاعتك .